

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

واهد قلوبنا اسل سخمه صءورنا .

يفتته وخته بالصلاة على النبى ص - ثم ىشرع فى الذكر .

وكان قد عرفت عافته لا يكلمه اء بغير ضرورة بعء صلاة الفجر فلا يزال فى الذكر ىسمع نفسه وربما ىسمع ذكره من الى جانبه مع كونه فى ءلال ءلك يكتر من ءقلب بصره نحو السماء هءا ءأبه ءتى ترتفع الشمس ويزول وقت النهى عن الصلاة .

وكنء مءة اقامتى بءمشق ملازمه ءل النهار وكئىرا من اللل وكان ىءننى منه ءتى ىءلسنى الى جانبه وكنء اسمع ما ىتلو وما ىذكر ءئنء فرأىته ىقرأ الفاتءة وىكررها وىقطع ءلك الوقت كله اعنى من الفجر الى ارتفاع الشمس فى ءكرىر ءلاوتها .

ففكرء فى ءلك لم قد لزم هءه السورة ءون غيرها فبان لى وا ءعلم ان قصءه بءلك ان ىءمع بءلاوتها ءئنء بىن ما ورد فى الءاءىء وما ذكره العلماء هل ىستءب ءئنء ءقءىم الءكار الوارءة على ءلاوة القرآن او العكس فرأى Bه ان فى الفاتءة وءكرارها ءئنء ءمعا بىن القولىن وءءصىلا للفضىلءىن وهءا من قوة فطنته وءاقب بصىرته